

تاريخ نسف (المفقود) لأبي العباس المستغفري ت ٤٣٢هـ (جمع وتعليق)

م. د. سمر طاهر عصفور

المديرية العامة لتربية ديالى / قسم الاعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات

Nasaf History (The Lost One) by Abu al-Abbas al-Mustaghfiri (d.

432 AH) (Compiled and Commented)

M. Dr. Samar Taher

ملخص البحث

ركز البحث على دراسة احدى الكتب المفقودة لأهميتها في احياء تراث الحضارة الاسلامية ومنها كتاب تاريخ نسف الذي يعد من المصادر المهمة التي تخص كتب الطبقات والتراجم. تناول الكتاب السيرة العلمية لمجموعة من العلماء والمحدثين والنحويين والفقهاء وروايتهم للحديث في منطقة نسف وبالإضافة الى من جاء اليها ويعكس هذا الكتاب كيف كانت نسف مدينة علمية تضم العلماء من مختلف البلاد الاسلامي. ركز البحث على جمع ودراسة وتحليل رواية المستغفري مع المصادر والاخرى ومقارنتها وكانت النتيجة الى وجود التطابق الكبير بين الروايات وهذا يستدل على مدى مصداقية ابو العباس المستغفري في نقل الرواية لذا كان مصدر للعلماء الذين عاصروا او ممن جاءوا من بعده. الكلمات المفتاحية : تاريخ ، نسف ، المفقود

Abstract

The research focused on studying a lost book, due to its importance in reviving the heritage of Islamic civilization. This book, "The History of Nasaf," is an important source for historical and translation works. The book covers the scholarly biographies of a group of scholars, hadith scholars, grammarians, and jurists, as well as their narrations of hadiths in the Nasaf region, in addition to those who came to it. This book reflects how Nasaf was a scholarly city that included scholars from various Islamic countries. The research focused on collecting, studying, and analyzing al-Mustaghfiri's account with other sources and comparing them. The result was a significant congruity between the accounts. This demonstrates the credibility of Abu al-Abbas al-Mustaghfiri in transmitting his account, making him a source for scholars who were his contemporaries and those who came after him. Keywords: History, Nasaf, The Lost (Text)

المقدمة

تعتبر مدينة نسف من اشهر المراكز العلمية في بلاد ما وراء النهر حيث تميزت بمكانتها العلمية فقد تمخضت العديد من العوامل ساهمت في انجاب العديد من العلماء والمحدثين والفقهاء الذين تركوا لنا ارثاً حضارياً ضخماً في التراث الاسلامي. وان اهم ما يميز مظاهر الازدهار العلمي في مدينة نسف تحول بيوت علمائها الى مدارس علمية يجتمع فيها طلاب العلم والمعرفة من داخل وخارج مدينة ولم يقتصر الامر على ذلك بل احتضنت المدينة العلماء من مختلف المدن الذين جاءوا اليها لالقاء المحاضرات العلمية وبالأخص في علم الحديث والفقه الاسلامي. ومن بين علماء نسف العالم والخطيب الذي ذاع صيته في بلاد ما وراء النهر ابو العباس المستغفري الذي عاش في القرن الخامس الهجري والذي الف وصنف العديد من المؤلفات ومن بينها كتاب تاريخ نسف (المفقود) والذي يتناول حياة كوكبة من علماء وفقهاء مدينة نسف والمدن المجاورة، ويبين هذا الكتاب مدى اهتمام ابو العباس بتوثيق السيرة الذاتية للعلماء وابرار دورهم في المساهمات العلمية. يهدف البحث التعرف على حياة هؤلاء العلماء الذين ذكرهم ابو العباس في كتابه تاريخ نسف المفقود من خلال جمع المعلومات من المصادر التي اعتمد على المستغفري وبالأخص كتب التراجم والطبقات وفي مقدمتها كتاب سير اعلام النبلاء للذهبي وكتاب اكمال الاكمال لابن نقطة. وبالغرم اننا لم نصل الى الاطار العام لكتاب تاريخ نسف الا اننا حاولنا قدر الامكان ان نجمع عدد من روايات العلماء الذين وثقهم المستغفري في كتابه ولقد اتبعنا المنهجية الشائعة في ترتيب اسماء العلماء يتناول البحث مبحثين: المبحث الاول: السيرة الذاتية لأبي العباس المستغفري. المبحث الثاني: حياة العلماء

وسيرتهم العلمية. وفي الختام أسأل الله التوفيق في جمع أكبر عدد من التبت ولا سيما قد جمعنا كتاب تاريخ سمرقند لابي سعد الادريسي وكتاب تاريخ نيسابور للحاكم النيسابوري لاهميته في دراسة العديد من العلماء والافاض الذين اقتصر ذكرهم على كتب معينة ومن ضمنها الكتب التي كرت اعلاه.

المبحث الأول حياة جعفر بن محمد المستغفري

أولاً: اسمه ونسبه جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفري بن الفتح بن ادريس المستغفري^(١) النسفي^(٢).

ثانياً: كنيته يكنى ابو العباس^(٣).

ثالثاً: القابه يلقب بالمستغفري نسبة الى احد اجداده ويلقب ايضاً بالنسفي وتعود هذه النسبة الى المدينة التي ولد بها^(٤).

رابعاً: ولادته ولد في مدينة NSF سنة (٣٥٤هـ) ونشأ بها^(٥).

خامساً: حياته الشخصية

١-والده يكنى ابو علي من اهل NSF سمع الحديث من ابا حفص احمد بن محمد عجلي روى عنه ابنه^(٦)، ولد سنة ٣١٨هـ وتوفي سنة ٣٧٤هـ^(٧).

٢-ابنه محمد ابن جعفر المستغفري يكنى ابو ذر نشأ وترعرع في بيئة علمية وكان مرافقاً لوالده في سماع الحديث فلقد سمع منه ومن بعض شيوخ^(٨) وسافر به والده الى ابي علي الحاجي فسمعه الصحيح للبخاري وحسب ما اشير اليه انه الامام الحافظ صدوق وقد اثنا عليه ابو محمد عبد العزيز بن محمد النخشي الحافظ في معجم شيوخه قائلاً: ابو ذر بن المستغفري ابن شيخنا الامام سمع ابا الفضل يعقوب بن اسحاق السلمي وابا محمد عبد الملك بن مروان^(٩) بن ابراهيم بن رافع الميداني^(١٠). بالرغم من المصادر المتوفرة بين ايدينا الا اننا لم نجد سوى معلومات قليلة تخص اسرة ابو العباس المستغفري حيث اشار الى اخيه وعمه عبد الملك بن المعتز وذلك عند روايته محمد هارون بن احمد.

سادساً: حياته العلمية تربى ابو العباس المستغفري في اسرة ذات توجه علمي فقد عرف انه الامام والحافظ والحدث والمصنف صدوق ثقة لذا تقلد منصب طبيب مدينة NSF فكان اشهر خطباء ما وراء النهر في عصره^(١١).

أولاً: شيوخه وتلقى تعليمه على يد العديد من علماء سواء من داخل NSF او خارجها وهذا ما يفسر كثرة اعداد شيوخه. وسوف نذكر قسم من شيوخه من باب الايجاز ابراهيم بن لقمان، ابي سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ابو سهل هارون بن احمد الاسترابادي، ابا هيثم محمد بن الملكي الكشميهني، جعفر بن محمد البخاري، ابو محمد عبد الله بن محمد، الحسن بن احمد السمرقندي، الخطيب اسماعيل النوحى، زاهر بن احمد السرجي، عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي واخرون^(١٢).

ثانياً: تلاميذه لم تقتصر شهرة ابو العباس في مدينة NSF وانما ذاع صيته في الاقاليم المجاورة لها فلقد تتلمذه على يده العديد من طلاب العلم لما عرفه عنه بصدقه في رواية الحدث ومنهم: الخطيب اسماعيل بن محمد النوحى ابو محمد، الحسن بن احمد السمرقندي، الحسين بن عبد الملك النسفي^(١٣) وهو من تلاميذه المقربين حيث قال السمعاني عنه "ابو الحسن هذا يروي جميع كتب المستغفري"^(١٤)، وابو نصر احمد بن جعفر الكاسني^(١٥).

ثالثاً: مؤلفاته الف ابو العباس العديد من الكتب المهمة في مختلف العلوم ومنها الفقه والحديث وتشتمل كتاب الدعوات، كتاب المنامات، كتاب خطب النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، كتاب كنت، كتاب فضائل القرآن، كتاب معرفة الصحابة، كتاب النبوة، كتاب الطب، كتاب التمهيد في التجويد وكتاب NSF^(١٦). يعد كتاب تاريخ NSF المفقود لابو العباس المستغفري من الكتب المفقودة ولم نستطع الوصول الى اسباب فقدانه هل كان للسلطة دوراً في ذلك ام انه اتلاف من قبل صاحبه وكلا الحالتين يعود لاسباب دينية او مذهبية او سياسية؟ ولكن حاولنا قدر الامكان جمع أكبر قدر يمكن من المرويات الكتاب حيث ضم الكتاب العديد من العلماء والفقهاء سواء من داخل NSF او خارجها اما بالنسبة لحجم الكتاب فلقد ذكر السمعاني قائلاً: "تاريخ قديم كبير يقع في مجلدتين ضخمين وقال عنه ايضاً كتاب مشبع يشتمل على ثمانين طاقة او اكثر^(١٧). اما المنهجية التي كتب بها ابو العباس كتابه تاريخ NSF فهي ما بين الاسهاب والاختصار وتضم نسبة العالم ووفاتهم وحياتهم العلمية.

رابعاً: رحلاته من اهم صفات العلماء التي عرفوه بها هي تنقلاتهم من مكان الى اخر من اجل طلب العلم حيث كانوا يبحثون عن الشيوخ والفقهاء ليأخذوا منهم الحديث الصحيح واصبحت الرحلات العلمية زاجباً لا يمكن للعالم الاستغناء عنها سواء كان غنياً او فقيراً وهذا دليلاً على حرصهم لتحقيق من صحة المعلومة ونقلها وكان من بينهم المحدث ابو العباس المستغفري فلقد رحل الى اقليم خراسان وقضى مدة من الزمن في مدينة مرو^(١٨) وسرخس^(١٩) وما جاورها كما رحل ايضاً الى مدينة بخارى^(٢٠).

خامساً: ثناء العلماء عليه يعتبر المحدث جعفر بن محمد من العلماء الثقات الذين تميزوا في عصرهم وكان من المحدثين البارزين في بلاد ما وراء النهر. ويعد من الشخصيات العلمية التي لاقت احتراماً وتقديراً من قبل اقرانه من العلماء او من الذين جاءوا من بعده واخذوا منه. فلقد ذكره مجموعة من علماء ومنهم

- ١- السمعاني ت "خطيب NSF كان فقيهاً فاضلاً محدثاً صدوقاً يرجع الى فهم ومعرفة واتقان جمع الجموع وصنف التصانيف واحسن بها" (٢١).
 - ٢- الذهبي ت ٧٤٨هـ تاريخ الاسلام "محدث ما وراء النهر في زمانه" (٢٢).
 - ٣- الذهبي ت ٧٤٨هـ سير اعلام النبلاء "الامام المجدد المصنف" (٢٣).
 - ٤- الذهبي ت ٧٤٨هـ تذكرة الحفاظ "الحافظ العلامة المحدث" (٢٤).
 - ٥- الشافعي ت ٧٧٢هـ قائلاً "محدث ما وراء النهر في زمانه" (٢٥).
 - ٦- ابن مظلوبيغا ت ٧٨٩هـ قائلاً "لم يكن بما وراء النهر في عصره مثله" (٢٦).
 - ٧- الداودي ت ٩٤٥هـ قائلاً "كان صدوقاً ولكن يروي الموضوعات في الابواب ولا يوهبها" (٢٧).
 - ٨- هادل نويهض "حافظ محدث له اشتغال بالتاريخ من فقهاء الحنفية" (٢٨).
- وفاته:** توفي المحدث وخطيب NSF ابو العباس المستغفري توفي في مدينة NSF سنة اثنا وثلاثون واربعمئة (٢٩).

الفصل الثاني حياة العلماء وسيرتهم العلمية

اولاً: أسلم بن ميمون اسمه: اسلم بن ميمون الورعني (٣٠). حياته: وهو من اهل NSF ومن اشهر علماء النحو العروض في عصره (٣١). رواية المستغفري في تاريخ NSF "كان صاحب العروض واللغة من القدماء" (٣٢). يبدو هنالك تطابق ما بين رواية المستغفري والمصادر وبالرغم من كمية المصادر المعتمد عليها الا انها لم توفر سوى معلومات قليلة.

ثانياً: احمد بن اسماعيل ت ٣٢١هـ اسمه ونسبه: احمد بن اسماعيل بن عامر كنيته: ابو بكر السمرقندي (٣٣). حياته: من اشهر علماء عصره وكان رئيس سمرقند روى الحديث عن ابي عيسى الترمذي وسعيد بن خشام وروى عنه ابو بكر احمد بن عبد العزيز النسفي، توفي ببخارى سنة ٣٢١هـ (٣٤). رواية المستغفري في تاريخ NSF ذكره الحافظ ابو العباس المستغفري في تاريخ NSF وقال: "نزل في دارنا ايم جدي ابي بكر ابن المستغفري وحدث بها وكان كثير الحديث" (٣٥). يتبين من خلال المنهجية التي استخدمها ابو العباس المستغفري في روايته الى ذكريات الشخص في بيت جده الذي كان داره محباً لاستقبال اهل العلم والمعرفة ووصفه لابي بكر بكثرة الحديث هذا دليل عبي مصداقيته وتمكنه من الحديث.

ثالثاً: بشر اسمه: بشر بن عمران النسفي البشتاني (٣٦).

رواية المستغفري قال جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري في تاريخ NSF هو من قرية بشتان من عمل NSF روى عن المحدث بن عصمة البنتانيكي بن ابراهيم وعصام بن يوسف روى عنه ابو عبد الله محمد ابن عصمة البشتاني (٣٧). وايضاً عنه "اخبرنا المستغفري قال: اخبرنا ابن المكي قال: حدثنا محمد بن زكريا بن الحسين قال: حدثنا ابو عبد الله محمد بن عصمة البشتاني قال: حدثنا بشر بن عمران البشتاني قال: حدثنا المكي بن ابراهيم قال: حدثنا ابو هبة عن نافع عن ابي عمر قال: سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول "من اكل لقمة من حرام لم يقبل دعاؤه اربعين يوماً" (٣٨).

رابعاً: بكر بن محمد بن جعفر (ت ٣٨٠هـ) اسمه: بكر بن محمد بن جعفر بن راهب بن اسماعيل كنيته: ابو عمرو المؤذن (٣٩). حياته العلمية: كان عالماً زاهداً يقرأ القرآن في النهار ويؤذن في الليل ويروي الاحاديث فلقد روى الجامع عن حماد بن شاکر كما روى عن محمود بن عنب (٤٠).

رواية المستغفري قال جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري في تاريخ NSF حدثنا بكتاب الجامع حماد بن شاکر وروى عن محمود بن عنب بن نعم سمعنا منه الجامع في سنة سبعين وثلاثمئة ومات في سنة ثمانين وثلاثمئة وكان رحمه الله قارئاً للقران اثناء الليل والنهار شديداً على اهل البدع بركات بن ابراهيم بن طاهر (٤١). وعنه ايضاً قال: اخبرنا الحسن قال: اخبرنا المستغفري قال: اخبرنا ابو بكر بن محمد بن جعفر قال حدثنا..... عن رسول الله: "ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء". (٤٢) وعنه ايضاً قال اخبرنا الشيخ ابو علي الحسن قال اخبرنا ابو عمرو بكر بن محمد بن جعفر "يا معشر التجار فرفع الناس اليه ابصارهم واستجابوا له فقال عليه السلام: ان التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً الا من اتقى وبر وصدق". (٤٣) وعنه ايضاً قال اخبرنا قال اخبرنا بكر بن محمد بن جعفر قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "اسمح يسمح لك" (٤٤). يستدل من رواية المستغفري والمصادر الاخرى هنالك توافق ما ذكر من احاديثه موجودة بكتب الحديث وهذا يدل على مصداقية ابو العباس المستغفري في رواية الحديث وفي نفس الوقت يوضح مصداقية بكر بن محمد.

خامساً: حماد بن شاکر (ت ٣١١هـ)

اسمه ونسبه: حماد بن شاکر بن سوية النسفي^(٤٥) كنيته: ابو محمد الوراق^(٤٦) حياته العلمية: كان عالماً ومحدثاً ثقة روى عن شيوخ الصحاح^(٤٧) حدث عن محمد بن اسحاق البخاري وهو احد رواة صحيح البخاري عنه وابي عيسى الترمذي وعنه خلف كثيرون توفي سنة احدى عشر وثلاثمائة. (٤٨)

رواية المستغفري قال جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري في تاريخ نسب روى عن محمد بن اسماعيل الجامع ثقة مأمون رحل الى الشام وروى عن جماعة من الشاميين والغرباء وروى عن ابي عيسى والترمذي وعيسى بن احمد العسقلاني مات سنة احدى عشرة وثلاثمائة حدثني عنه بكر بن محمد بن جعفر بالجامع من اوله الى آخره وابو احمد قاضي بخارى^(٤٩) يبدو واضحاً من روايات المصادر التاريخية التي متوفرة بين ايدينا ورواية المستغفري ان الشيخ حماد بن شاکر ثقة صدوق وعرفه بمكانته العلمية وانه روى عن الثقات.

سادساً: عبد بن محمد (ت ٣٢٦هـ) اسمه ونسبه: عبد بن محمد بن محمود بن مجاهد بن خلف بن يانه بن كلاب^(٥٠)

كنيته: ابو بكر المؤذن^(٥١) حياته العلمية: عرف عبد بن محمد بروايته للحديث فلقد سمع عيسى بن احمد العسقلاني وابا عيسى الترمذي وطفيل بن زيد وروى عنه محمد بن زكريا وعبد المؤمن بن خلف واهل نسب^(٥٢).

رواية المستغفري: قال جعفر بن محمد المستغفري في تاريخ نسب روى عن احمد بن سيار المروزي وعيسى بن احمد العسقلاني والترمذي مات سنة ست وعشرين وثلاثمائة^(٥٣) هنالك تطابق تام بين رواية المستغفري والمصادر التي بين ايدينا وهذا دليل واضح على مصداقية المستغفري باعتماد المصادر عليه.

سابعاً: عمار بن محمد (ت ٣٨٧هـ) اسمه ونسبه: عمار بن محمد بن مخلص بن جبير بن عبد الله بن اسماعيل^(٥٤)

كنيته: ابو ذر التميمي^(٥٥) حياته العلمية: عالم ثقة رحل الى مدن عدة لطلب العلم وسماع الحديث الشريف فسمع ببغداد والشام ونزل في خرسان وكتب بالجزيرة، روى عن يحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن هارون الحضرمي واخيه القاسم وابن عقده ومحمد بن يوسف الهروي وابي سعيد ابن الاعرابي وعبد الكريم ابن النسائي^(٥٦). وعنه: ابو سهل احمد بن علي الابيرودي وعبد الواحد بن عبد الرحمن وعبد الواحد بن محمد اللحياني وخلق اخرون من اهل خرسان وما وراء النهر واكتفينا بهذا القدر من تلاميذه من باب الايجاز توفي ابو ذر ببخارى سنة (٣٨٨هـ)^(٥٧)

رواية المستغفري "ذكره المستغفري في تاريخ نسب وقال روى عن ابن صاعد^(٥٨) مجلساً واحداً وسمع محمد بن محمود بن عنبر وعبد المؤمن بن خلف وحج تسعاً وعشرين حجاً ثم قال ابو ذر الحضرمي فذكر حديثنا. (٥٩)

ثامناً: غفير اسمه ونسبه: غفير بن جرير الحداد^(٦٠) النسفي^(٦١)

رواية المستغفري قال جعفر بن محمد المستغفري في تاريخ نسب غفير بن جرير الحداد جد محمد بن اسحاق^(٦٢) سمع محمد بن اسماعيل يعني البخاري ثم روى يأسناده عنه^(٦٣) لم تذكر المصادر معلومات وافية عن حياة غفير بن جرير ويبدو اعتمادها فقط على رواية المحدث ابو العباس المستغفري.

تاسعاً: محمد بن احمد (ت ٣٣٦هـ) اسمه ونسبه: محمد بن احمد بن احمد^(٦٤) بن الخطاب اليوزي^(٦٥)

كنيته: ابو بكر حياته العلمية: عالماً فاضلاً ثقة هذا ما عرفه به محمد بن احمد وروى الحديث عن صقيل بن زيد التميمي^(٦٦) وداود بن ابي داود روى عنه احمد بن محمد^(٦٧).

رواية المستغفري: ذكر العباس جعفر بن محمد المستغفري في تاريخ نسب وكان فقيهاً فاضلاً ورعاً من علماء اصحاب الرأي قال وتوفي سنة ست وثلاثين وثلاث مائة. (٦٨) انفرد ابو العباس المستغفري بذكره للعالم محمد بن احمد واعتمد عليه المصادر الاخرى.

عاشراً: منصور بن محمد (ت ٣٢٩هـ) اسمه ونسبه: منصور بن محمد بن علي بن قرينة البزودي. (٦٩) كنيته: ابو طلحة. (٧٠) حياته العلمية: محدث ثقة وهو اخر من روى عن البخاري وسمع منه اهل بلدة. (٧١)

رواية المستغفري: وقال المستغفري في تاريخ نسب منصور بن محمد ابو طلحة دهقان بزدة يضعفون روايته من حيث صغره سمع واقراوا عليه من اصل حماد بن شاکر^(٧٢) وقال المستغفري: "حدثنا عنه احمد بن عبد العزيز المقرئ ومحمد بن علي بن الحسين. (٧٣)

احدى عشر: هارون بن احمد (ت ٣٦٣هـ) اسمه ونسبه: هارون بن احمد بن هارون بن بندار بن جريش بن الحكم الجرجاني الاسترابادي. (٧٤) كنيته: ابو سهل^(٧٥) حياته العلمية: محدث ثقة كان شيخاً فاضلاً وهو احد شيوخ ابو العباس المستغفري وكان من نتائج رحلاته العلمية انه سمع من شيوخه كثيرون بالبصرة من اباب خليفة بن الحباب وابا زكريا الساجب وبواسط محمود بن محمد الواسطي^(٧٦)، وبغداد من ابا القاسم عبد الله

بن محمود وبمكة المفضل بن محمد الجندي واسحاق بن احمد، وبالي ابا العباس الطهراني وباصبهان علي بن الحسن بن سليم الحافظ الاصبهاني وطبقتهم وعنه الحاكم النيسابوري وابو عبد الله الغنjar وابو العباس المستغفري وابو سعد الادريسي^(٧٧) توفي في مدينة بخارى في رمضان سنة ٣٦٤ هـ^(٧٨).

رواية المستغفري: "وقال المستغفري في تاريخ NSF هارون الاسترادي دخل NSF في رجب سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وعقد له مجلس الاملاء على باب المقصورة كل يوم بعد صلاة الظهر وكان يشهد مجلسه عامة اهل العلم من الفريقين واولاد ارباب النعم شهدت انا مجالسه وانا يومئذ ابن عشر سنين مع اخوي وعمي عبد الملك بن المعتز ومع علمائنا ومؤدبنا ابي علي منصور بن اسماعيل وهو اول شيخ سمعت منه الحديث، شهدت من مجالسه اكثر من عشرة مجالس ولا اروي منها الا ثلاثة مجالس التي احفظ تلك الاحاديث التي املأها باعيانها وتركت باقي المجالس لانها ضاعت من عمي ومن المؤدب فقري عليه احاديث ابي خليفة بن ابي الوليد الطيالسي وابراهيم بن بشار واخرون واخبار مكة من فوائد في المسجد الجامع وفي دار ابي ابي القاسم عبد الله بن احمد بن ادريس^(٧٩) فهو الذي حملة من بخارى من اجل ابنه ابي نصر ثم احترق عامة ما سمعوا وحصلوا من سماعاته في خان البزازين في الفتنة في صفر سنة اربع وسبعين وثلاثمائة ولم يبق من المسموعات منه الا القليل في ايدين الناس^(٨٠). يبدو من خلال رواية المستغفري التي غلب عليها الاسهاب والتفاصيل الكثير عن المحدث هارون وحضروا مجلسه من كل طبقات المجتمع ويستدل من ذلك على مكانته العلمية وقدرته على ايصال المعلومات وصدق حديثه. ويبدو ان الارث الحضاري الذي ترك المحدث هارون بن محمد اغلبها اتلفت بالحرق نتيجة الفتنة التي وقعت سنة ٣٧٤ هـ وللاسف فان هذا الحروب التي اهلكت الكثير من الكتب عن طريق الحرائق والتي تعد العامل الرئيسي في اتلاف ملايين الكتب على مر العصور.

اثنا عشر: اليمان بن الطيب ت ٣٣٢ هـ اسمه ونسبه: اليمان بن الطيب بن حنيس بن عمر الكرمجيني^(٨١) كنيته: ابو الحسن^(٨٢) حياته العلمية: روى عن ابو محمد عبد الله وابو سليمان داود ابن نصر بن سهيل روى عنه ابو العباس المستغفري^(٨٣)

رواية المستغفري: "قال المستغفري في تاريخ NSF هو من قرية ابي نصر بن سهيل البزدوين مات في ذي الحجة من سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة^(٨٤) وايضاً قال "اخبينا ابن محمد بن المعتز المستغفري قال: اخبينا اليمان بن الطيب بن حنيس بن عمر الكرمجيني قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ((لا تجالسوا شربة الخمر ولا تعودوا مرضاهم ولا تشهدوا جنازتهم فان شارب الخمر يجيء يوم القيامة مسوداً وجهه مدلعا لسانه على صدره يسيل لعابه على بطنه يقذره كل من رآه))^(٨٥) وكذلك رواية للمستغفري في تاريخ NSF "وقال روى يعني ابو الطيب ورأيت له كتاب المسند لوهب ابن منيه كتابته في سنة ثلاث وعشرون وثلاثمائة^(٨٦).

الخاتمة

بعد الفتح الاسلامي وتشجيع الاسلام على دراسة علوم القرآن والسنة النبوية في بلاد ما وراء النهر ظهرت العديد من المدن ومن بينها مدينة NSF والتي نشأ وترعرع ابو العباس المستغفري (ت ٤٣٢ هـ) في بيئة علمية فكان دار جده وابيه مفتوحة لاستقبال العلماء والتي تحولت فيما بعد الى مجالس علمية ومناظرات فقد نشأ منذ نعومة اظافره في اسرة علمية ساهمت في تشكيل شخصيته والتي تعكس بدورها على مواهبه في الحديث والفقه. لم يقتصر المستغفر فقط على علماء NSF بل شد رحال الى المدن المجاورة لاقليم ما وراء النهر لطلب العلم وهذا يستدل على مصداقيته في نقل الحديث والرواية التاريخية فقد تتلمذ على خير علماء عصره والتي جعلت منه محدثاً ذاع صيته في البلاد وزاد مكانته العلمية حتى وصفه المؤرخون فقيه وفاضل محدث مكثر صدوق. ونشأ هذه كان لها دوراً في تأليفه العديد من المؤلفات ومنها تاريخ NSF الذي يسلط الضوء على عدد كبير من العلماء والفقهاء والمحدثين ولكن للأسف لم نصل الى الاسباب الحقيقية وراء فقدان هذا الانجاز العلمي.

الهوامش

(١) الدمشقي: ابو عبد الله محمد بن احمد (ت ٧٤٤ هـ)، طبقات علماء الحديث، تحقيق: اكرم البوشي، ابراهيم الزبيق، نشر مؤسسة الرسالة، لبنان،

ط ٢، ١٩٩٦، ج ٣، ص ٢٩٧؛ الذهبي، شمس الدين، (ت ٧٤٨ هـ)، سير اعلام النبلاء، ج ١٧، ص ٥٦٤؛ الصفي، صلاح الدين خليل (ت ٧٦٤ هـ)،

(٢) النسفي: بفتح النون والسين معاً وكسر الفاء وهذه النسبة الى مدينة NSF وهي من مدن بلاد ما وراء النهر على عشرين فرسخاً من بخار خرج منها العديد من العلماء الذين حملوا نفس اللقب. ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله، (ت ٨٤٢ هـ)، توضيح المشتبه ج ٩، ص ٧٦.

(٣) ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه، ج ٩، ص ٧٦؛ السمعاني، عبد الكريم بن محمد، ت ٥٦٢ هـ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، تحقيق:

موفق بن عبد الله، دار علم، الرياض، ص ١٥٣٤؛ ابو قاضي الشبهة، ابو بكر بن احمد بن عمر، ت ٨٥١ هـ، مناقب الامام الشافعي، ص ٣٨٩.

- (٤) السمعاني، عبد الكريم بن محمد، ت ٥٦٢هـ، الانساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى، نشر مجلس دائرة المعارف، حيدر اباد، ١٩٦٢، ج ١٢، ص ٢٤١؛ ابو ناصر الدين، توضيح المشبه، ج ٩، ص ٧٦.
- (٥) الدمشقي، طبقات علوم الحديث، ج ٣، ص ٢٩٧؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ١٧، ص ٥٦٥.
- (٦) ابن ماكولا، سعد الملك ابو نصر علي بن هبة الله بن جعفر، ت ٤٧٥هـ، الاكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف، نشر دار الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٩٠م، ج ٧، ص ٢٠٧؛ ابن قاضي شهبه، مناقب الامام الشافعي، ص ٣٨٩.
- (٧) السمعاني، الانساب، ج ١٢، ص ٢٤١.
- (٨) ابن ماكولا، الاكمال، ج ٧، ص ٢٠٧.
- (٩) ابو محمد عبد الملك بن مروان بن ابراهيم بن رافع بن شماع بن عبد الرحمن النسفي سمع الحديث في مدينة سمرقند ص ٣٧٨.
- (١٠) السمعاني، الانساب، ج ١٢، ص ٢٠٧-٢٠٨.
- (١١) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ١٧، ص ٥٦٤؛ ابن قطلوبغا، ابو الفداء زين الدين، ت ٨٧٨هـ، تاج التراجم، ص ١٤٧.
- (١٢) الدمشقي، طبقات علماء الحديث، ج ٣، ص ٢٩٧؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٩، ص ٥١٦؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج ٣، ص ٢٠١؛ الداودي،
- (١٣) الحسن بن عبد الملك بن علي بن موسى يكنى ابو علي ولد عام ٤٠٤هـ، وقد عرف انه الامام والحافظ ومفتي NSF وقد سمع الكثير من ابو العباس جعفر بن محمد توفي سنة ٤٨٧هـ في مدينة NSF. الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ١٩، ص ١٤٣.
- (١٤) النسفي، القند في ذكر علماء سمرقند، ص ١٧.
- (١٥) ابن قاضي، مناقب الامام الشافعي، ص ٣٨٩؛ ابن ناصر الدين محمد بن عبد الله ت ٨٤٢هـ، ضبط اسماء الرواة وانسابهم والقابهم: ص
- (١٦) السمعاني، الانساب، ج ٩، ص ٧٦؛ الدمشقي، طبقات علماء الحديث، ج ٣، ص ٢٩٧؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ١٧، ص ٥٦٤.
- (١٧) النسفي، القند في تاريخ سمرقند، ص ١٧.
- (١٨) مرو: ويطلق عليها ام خرسان ومعناها بالفارسية المرج والشاه وقد وصفت بانها ارض مباركة اما تضاريسها فهي ارض مستديرة بعيدة من الجبال وتكثر فيها الرمل وابنيتهما من الطين ويحدها من الشرق شاطئ جيحون ومن الجنوب حدود الترمذ والبحر وفي الشمال اوائل دروب خوارزم اما جهة الغرب سرخس. الحميري، ابو عبد الله محمد بن عبد الله ت ٩٠٠، الروض المعطار في خير الاقطار، ١٩٨٠، ص ٥٣٣.
- (١٩) سرخس: وهي مدينة مشهورة من نواحي خراسان تتميز بالجبال والرمال افتتحها عبد الله بن حاتم في عهد الخليفة عثمان بن عفان (رض).
- اسحاق بن الحسين، اكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل كان، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٨هـ، ص ٧٦.
- (٢٠) السمعاني، الانساب، ج ١٢، ص ٢٤١؛ الدمشقي، طبقات علوم الحديث، ج ٣، ص ٢٩٨؛ الذهبي، سير النبلاء، ج ١، ص ٥٦٥.
- (٢١) الانساب، ج ١٢، ص ٢٤١.
- (٢٢) الانساب، ج ٩، ص ٥١٦.
- (٢٣) الانساب، ج ١٧، ص ٥٤٦.
- (٢٤) تذكرة الحفاظ، ج ١، ص ٢٠٠.
- (٢٥) طبقات الشافعية، ج ٢، ص ٢١٥.
- (٢٦) تاج التراجم، ص ١٤٧.
- (٢٧) طبقات المفسرين، ص ١٤٩.
- (٢٨) معجم المفسرين من صدر الاسلام حتى العصر الحاضر، ط ٣، بيروت، ١٩٨٦، ص ١٢٦.
- (٢٩) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج ٣، ص ٢١٩؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٩، ص ٥١٦؛ الصفدي، الوافيات للوفيات، ج ١١، ص ٣١٦؛
- (٣٠) الورعجني: بفتح الواو والراء وسكون العين المعجمة وفتح الجيم وفي اخرها النون وهذه النسبة الى ورعجن وهي من قرى NSF. السمعاني، الانساب، ج ١٣، ص ٣١٥.
- (٣١) السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر ت ٩١١هـ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: ج ١، ص ٤٤٢.
- (٣٢) السمعاني، الانساب، ج ١٣، ص ٣١٥.
- (٣٣) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٧، ص ٤٣٧.

- (٣٤) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٧، ص٤٣٧؛ الغزي، الطبقات السنية في تراجم الحنفية، ص٨٢.
- (٣٥) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٧، ص٤٣٧؛ الغزي، الطبقات السنية في تراجم الحنفية، ص٨٢.
- (٣٦) البستاني: بالفتح ثم السكون وتاء مثناة من فوق والفاء ونون من قرى نفس خرج منها جماعة من العلماء منهم بشر بن عمران. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٤٢٥.
- (٣٧) ان نقطه، تكملة كمال الاكمال، ج١، ص٤٣٩؛ الشافعي، توضيح المشتبه، ج٥، ص٢٤٧.
- (٣٨) النسفي، القند في علماء سمرقند، ص١٠٩.
- (٣٩) العنسي، ابو عبد الله محمد بن احمد، مصباح الارب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، قدم له محمد بن عبد الوهاب، نشر مكتبة صفاء الاثرية، اليمن، ٢٠٠٥، ج١، ص٤٣٠.
- (٤٠) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٢، ص٣٧٩؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٨، ص٤٧٦.
- (٤١) ابن نقطه الحنبلي، محمد بن عبد الغني، ت٦٢٩هـ، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ص٢٢٠.
- (٤٢) النسفي، القند في علماء سمرقند، ص٥٤؛ واخرجه البخاري في صحيحه. محمد بن اسماعيل، الجامع مسند الصحيح، تحقيق: محمد زهير، ١٤٢٢هـ، ج٧، ص٨.
- (٤٣) النسفي، القند في علماء سمرقند، ص٤٣٣؛ اخرجه ابن حنبل، ابو عبد الله احمد بن حنبل ت٢٤١، مسند الامام احمد بن حنبل ص١٠٣.
- (٤٤) النسفي، القند في علماء سمرقند، ص١٠٢؛ اخرجه الترمذي، محمد بن عيسى ت٢٧٩هـ، سنن الترمذي، تحقيق: عبد الوهاب، ج٢، ص٣٤٢.
- (٤٥) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٣، ص٩٤.
- (٤٦) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٣، ص٩٤؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٧، ص٢٣٩.
- (٤٧) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٥، ص٥.
- (٤٨) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٥، ص٥.
- (٤٩) ابن نقطه، التقييد، ص٣٥٧.
- (٥٠) ابن حجر، احمد بن علي، ت٨٥٢هـ، تبصير المنبه بتحرير المشتبه، تحقيق: محمد علي النجار، مكتبة العلمية، لبنان، ج١، ص٥٨.
- (٥١) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٧، ص٥٢٤؛ ابن حجر، تبصير المنتبه، ج١، ص٥٨.
- (٥٢) النسفي، القند في ذكر علماء سمرقند، ص٤٥٣، ابن نقطه، اكمال الاكمال، ج١، ص٤٤٢؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٧، ص٥٢٤.
- (٥٣) ابن نقطه، اكمال الاكمال، ج١، ص٤٤٢؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٧، ص٥٢٤.
- (٥٤) البغدادي، ابو بكر احمد بن علي، ت٤٦٣هـ، تاريخ بغداد، تحقيق: د. بشار عواد معروف، در الغرب، بيروت، ٢٠٠٢، ج١٤، ص١٨٣.
- (٥٥) العراقي، ابو الفضل زيم الدين، ت٨٠٦هـ، ذيل ميزان الاعتدال، تحقيق: علي محمد معوض-عادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥، ص١٦٣؛ العنسي، ابو عبد الله محمد بن احمد، مصباح الارب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، قدم له محمد بن عبد الوهاب، نشر مكتبة صنعاء، ٢٠٠٩، ج٢، ص٤١٠.
- (٥٦) ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن، تحقيق: عمرو بن غرامة، ١٩٩٥، ج٤٣، ص٣٤٢.
- (٥٧) البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٤، ص١٨٣؛ ابو الطيب، الروض الباسم، ص٧٥٨.
- (٥٨) ويقصد به يحيى بن محمد بن صاعد؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤٣، ص٣٤٢.
- (٥٩) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٨، ص٦١٩؛ ابو الطيب، الروض الباسم، ص٧٥٨.
- (٦٠) وهذه النسبة تطلق لمن يبيع ويشترى ويعمل بالحديد. السمعاني، الانساب، ج٤، ص٧٣.
- (٦١) النسفي، القند في ذكر علماء سمرقند، ص٧٩٢؛ ابن حجر، تبصير المنتبه، ج٣، ص١٠٤٧؛ الدمشقي، توضيح المنتبه، ج٦، ص٤٣٢.
- (٦٢) لم نعثر لترجمة لمحمد بن اسحاق حفيد غفير ويبدو انه جده من جهة امه.
- (٦٣) ابن ماكولا: اكمال الاكمال، ج٦، ص٢٢٨.
- (٦٤) ذكر السمعاني محمد بن احمد بن احمد الانساب، ج١٣، ص٥٣١.

- (٦٥) اليُوذِي: بضم الياء المنقوطة باثنين من تحتها وفي اخرها الذال المعجمة هذه النسبة الى يُوذِي وقيل بوذة وقيل هذه النسبة اليها يُوذِي وهي من قرى NSF اسفلها بلاد ما وراء النهر. السمعاني، الانساب، ج ١٣، ص ٥٣١.
- (٦٦) طفيل بن زيد بن طفيل بن شريك القاضي يكنى ابو زيد التميمي النسفي قاضي NSF روى عنه يحيى بن بكير وسليمان بن حرب وعنه عبد المؤمن بن خلف توفي سنة ٢٨٠هـ. الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٦، ص ٢٥٨.
- (٦٧) محي الدين، الجواهر المضيئة، ج ٢، ص ٧.
- (٦٨) محي الدين، الجواهر المضيئة، ج ٢، ص ٧.
- (٦٩) ابت عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٦٠، ص ٣٥٥؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ١٥، ص ٢٧٩-٢٨٠.
- (٧٠) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٧، ص ٥٨٣؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج ٦، ص ١٠٠.
- (٧١) ابن نقطه، كمال الاكمال، ج ٤، ص ٦٢١؛ ابن نقطه، التقييد، ص ٤٥٢.
- (٧٢) ابن ماكولا، الاكمال، ج ٧، ص ١٨٧.
- (٧٣) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ١١، ص ٤٩١.
- (٧٤) مقبل بن هادي بن مقبل، ت ١٤٢٢هـ، رجال الحاكم في المستدرک، نشر مكتبة صنعاء، ٢٠٠٤، ج ٢، ص ٣٥٣.
- (٧٥) العنسي، مصباح الارب، ج ٤، ص ٢٠٢.
- (٧٦) محمود بن محمد بن منوية يكنى ابو عبد الله الواسطي توفي بواسط سنة ٣٠٧هـ. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١٥، ص ١١٣.
- (٧٧) ابو الطيب، الروض الباسم، ج ٢، ص ١٣٢٤.
- (٧٨) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٨، ص ٢٣٤.
- (٧٩) عبد الله بن احمد: وهو عبد الله بن احمد بن ادريس السالار المطوعي النسفي كان مجاهداً في سبيل الله ضد الترك ولم يمنع اسر ابنه مج بن ابي القاسم عند الترك من الجهاد توفي سنة ٢٦٤هـ. النسفي، القند في ذكر علماء سمرقند، ص ٣٢٥.
- (٨٠) ابو الطيب، الروض الباسم، ج ٢، ص ١٣٢٤.
- (٨١) الكرمجيني، وهذا نسبة تعود الى قرى NSF. السمعاني، الانساب، ج ١١، ص ٨٨.
- (٨٢) ابن نقطه، اكمال الاكمال، ج ٢، ص ٢٢٤.
- (٨٣) النسفي، القند في ذكر علماء سمرقند، ص ٤٦١.
- (٨٤) ابن نقطه، اكمال الاكمال، ج ٢، ص ٢٢٤.
- (٨٥) النسفي، القند في ذكر علماء سمرقند، ص ٤٦١.
- (٨٦) السمعاني، الانساب، ج ١١، ص ٨٨.

قائمة المصادر والمراجع

١. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٦٧م.
٢. ابن عساكر، علي بن الحسن، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٥م.
٣. ابن قاضي شهاب، أبو بكر بن أحمد، مناقب الإمام الشافعي وطبقات أصحابه من تاريخ الإسلام للحافظ الذهبي، تحقيق: عبد العزيز فياض حروفش، دار البشائر، دمشق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.
٤. ابن قطلوبغا، زين الدين قاسم، تاج التراجم في طبقات الحنفية، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى،
٥. ابن قطلوبغا، زين الدين، تاج التراجم، تحقيق: محمد خير رمضان، دار القلم، دمشق.
٦. ابن ماكولا، سعد الملك أبو نصر، الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمؤلف من الأسماء والكنى والأنساب، دار الكتب العلمية،
٧. ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة

٨. ابن نقطة، محمد بن عبد الغني، إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٩٨٨-١٩٩٨ م.
٩. ابن نقطة، محمد بن عبد الغني، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٠. إسحاق بن الحسين، أكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، عالم الكتب، بيروت.
١١. البغدادي، أحمد بن علي، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
١٢. الحميري، محمد بن عبد الله، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة.
١٣. الذهبي، شمس الدين، سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، بلا سنة طبع.
١٤. السمعاني، عبد الكريم بن محمد، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى، مجلس دائرة المعارف، حيدر آباد.
١٥. السمعاني، عبد الكريم بن محمد، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، تحقيق: موفق بن عبد الله، دار عالم الكتب، الرياض.
١٦. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل، المكتبة العصرية.
١٧. الصفدي، صلاح الدين خليل، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٨. العراقي، عبد الرحيم بن الحسين، ذيل ميزان الاعتدال، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٩. العنسي، محمد بن أحمد، مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، مكتبة صفاء الأثرية، اليمن.
٢٠. مقبل بن هادي الوادعي، رجال الحاكم في المستدرك، مكتبة صنعاء الأثرية، بلا سنة طبع.
٢١. النسفي، عمر بن محمد، القند في ذكر علماء سمرقند، تحقيق: يوسف الهادي.

List of Sources and References

1. Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali, Tabṣīr al-Muntabih bi-Taḥrīr al-Mushtabih, edited by Muhammad Ali al-Najjar, reviewed by Ali Muhammad al-Bajawi, al-Maktabah al-Ilmiyyah, Beirut, 1967.
2. Ibn Asakir, Ali ibn al-Hasan, Tārīkh Madinat Dimashq wa-Dhikr Faḍlihā wa-Tasmiyat Man Hallahā min al-Amthāl aw Ijtāz bi-Nawāḥihā min Warīdhā wa-Ahlāhā, edited by Amr ibn Gharama al-Amrawi, Dār al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 1995.
3. Ibn Qāḍī Shahba, Abū Bakr ibn Ahmad, Manāqib al-Imām al-Shāfi'ī wa-Tabaqāt Ashabuh min Tārīkh al-Islām li-l-Hāfiz al-Dhahabi, edited by Abd al-Aziz Fayyad Harfūsh, Dār al-Bashair, Damascus, First Edition, 2003.
4. Ibn Qutlubugha, Zayn al-Din Qasim, Taj al-Tarajim fi Tabaqat al-Hanafiyya, edited by Muhammad Khayr Ramadan Yusuf, Dar al-Qalam, Damascus, first edition.
5. Ibn Qutlubugha, Zayn al-Din, Taj al-Tarajim, edited by Muhammad Khayr Ramadan, Dar al-Qalam, Damascus.
6. Ibn Makula, Sa'd al-Malik Abu Nasr, al-Ikmal fi Raf' al-Irtiyab 'an al-Mu'talif wa al-Mukhtalif min al-Asma' wa al-Kuna wa al-Ansab, Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
7. Ibn Nasir al-Din, Muhammad ibn 'Abd Allah, Tawdih al-Mushtabih fi Dabt Asma' al-Ruwat wa Ansabihim wa Alqabihim, edited by Muhammad Na'im al-'Arqsusi, Mu'assasat.
8. Ibn Nuqta, Muhammad ibn 'Abd al-Ghani, Ikmal al-Ikmal (Takmilat li-Kitab al-Ikmal li-Ibn Makula), edited by 'Abd al-Qayyum 'Abd Rabb al-Nabi, Umm al-Qura University, Makkah al-Mukarramah, first edition, 1988-1998.
9. Ibn Nuqta, Muhammad ibn 'Abd al-Ghani, al-Taqyid li-Ma'rifat Ruwat al-Sunan wa al-Masanid, edited by Kamal Yusuf al-Hut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut.
10. Ishaq ibn al-Husayn, *Akam al-Marjan fi Dhikr al-Mada'in al-Mashhura fi Kull Makan*, Alam al-Kutub, Beirut.
11. Al-Baghdadi, Ahmad ibn Ali, *Tarikh Baghdad*, edited by Bashar Awad Ma'ruf, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut.
12. Al-Himyari, Muhammad ibn Abdullah, *Al-Rawd al-Mu'attar fi Khabar al-Aqtar*, edited by Ihsan Abbas, Nasser Foundation for Culture.
13. Al-Dhahabi, Shams al-Din, *Siyar A'lam al-Nubala'*, Al-Risalah Foundation, no publication date.
14. Al-Sam'ani, Abd al-Karim ibn Muhammad, *Al-Ansab*, edited by Abd al-Rahman ibn Yahya, Council of the Encyclopedia, Hyderabad.

- 15 .Al-Sam'ani, Abd al-Karim ibn Muhammad, *Al-Muntakhab min Mu'jam Shuyukh al-Sam'ani*, edited by Muwaffaq ibn Abdullah, Dar Alam al-Kutub, Riyadh.
- 16 .Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, *Bughyat al-Wu'at fi Tabaqat al-Lughawiyyin wa al-Nuhat*, edited by Muhammad Abu al-Fadl, Al-Maktabah al-'Asriyyah.
17. Al-Safadi, Salah al-Din Khalil, Al-Wafi bi'l-Wafayat, edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut.
- 18 .Al-'Iraqi, 'Abd al-Rahim ibn al-Husayn, Dhayl Mizan al-I'tidal, edited by 'Ali Muhammad Mu'awwad and 'Adil Ahmad 'Abd al-Mawjud, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut.
- 19 .Al-'Ansi, Muhammad ibn Ahmad, Misbah al-Arib fi Taqrib al-Ruwat alladhina laysa fi Taqrib al-Tahdhib, Maktabat Safa' al-Athariyya, Yemen.
- 20 .Muqbil ibn Hadi al-Wadi'i, Rijal al-Hakim fi al-Mustadrak, Maktabat Sana'a al-Athariyya, no date of publication.
21. Al-Nasafi, 'Umar ibn Muhammad, Al-Qand fi Dhikr 'Ulama' Samarqand, edited by Yusuf al-Hadi.